"3 آلاف بالمئة"..قفزة ضخمة بمبيعات السيارات في بريطانيا مع التعافي من كوفيد

بريطانيا… انتعاش كبير في مبيعات السيارات

وارتفعت مبيعات السيارات الجديدة في الشهر الفائت إلى 141583 سيارة. مقارنة بـ4321 سيارة فقط في نيسان عام 2020. والذي يعتبر أدنى مستوى بيع شهري للسيارات في المملكة المتحدة منذ شهر شباط من عام 1946. وذلك وفق بيان صادر عن "جمعية مصنعي وتجار السيارات".

وسجّلت مبيعات السيارات الخاصة نحو62 ألفاً في نيسان 2021 بمقابل نحو 900 تسجيل في نيسان 2020. وسجّلت السيارات السريعة مبيعات في نيسان المنصرم بأكثر من 77 ألف سيارة مقارنة بنحو 3 آلاف في نيسان العام الفائت، فيما بلغت مبيعات سيارات الأعمال نحو 2500 مقابل 360 سيارة في ذات الفترتين.

هل وصلت المبيعات إلى مستويات ما قبل كورونا؟

وبحسب "جمعية مصنعي وتجار السيارات". فإن أداء مبيعات السيارات في بريطانيا ما يزال يقل 13% عن

متوسط حجم المبيعات خلال الفترة الممتدة بين عامي 2010 - 2019. وهي مرحلة ما قبل انتشار جائحة كورونا.

وفي تصريحات لرئيس جمعية السيارات، قال "باتريك هوز". إنه "وبعد واحدة من أحلك السنوات في تاريخ قطاع السيارات، أصبح هناك ضوء في نهاية النفق". وأوضح مسؤول الجمعية أن "التعافي الكامل للقطاع لا يزال بعيداً بعض الشيء. لكن مع فتح بعض المعارض وتمكن المستهلكين من تجربة أحدث الطرز وأقلها تلويثاً للبيئة… فمن الممكن بدء إعادة إنصلاح وضع القطاع".

السيارات الكهربائية تسجل أرقاماً قياسية

وسجل نحو 3 ملايين سيارة كهربائية جديدة في عام 2020، وهو رقم قياسي وزيادة بلغت نسبتها 41% مقارنة بعام 2019. رغم تقلص سوق السيارات عالمياً بنسبة 16%. وتجاوز إجمالي السيارات الكهربائية على الطريق نحو 10 ملايين سيارة. إضافة إلى نحو مليون حافلة كهربائية وعربة صغيرة وشاحنة ثقيلة. وفق تقرير لوكالة الطاقة الدولية.

وحققت السيارات الكهربائية ارتفاعاً بالمبيعات في الربع الأول من 2021. بنحو ضعفين ونصف مقارنة بنفس الفترة من عام 2020. وقالت "وكالة الطاقة الدولية"، إن إنفاق المستهلكين على السيارات الكهربائية في عام 2020 بلغ 120 مليار دولار، بزيادة قدرها 50% مقارنة بعام 2019؟ وذلك مع تدابير الدعم الحكومية المصممة لتشجيع استخدام السيارات الكهربائية التي تصل إلى 14 مليار دولار.

قطاع السيارات يتعافى من كورونا

وفي 12 نيسان المنصرم… أعاد وكلاء بيع السيارات في بريطانيا فتح أبوابهم أمام الجمهور مجدداً، وسهّل التسليم والدفع عبر الإنترنت والخدمات الإلكترونية عمليات الشراء. وعاودت المصانع انطلاقها مع فرض إجراءات مشددة للسلامة. ومن المتوقع تزايد توسع الاقتصاد العالمي مدعوماً بتسريع إطلاق اللقاحات. وتشير التوقعات إلى أن الاقتصاد البريطاني سيعود إلى مستويات ما قبل كورونا في منتصف 2022.